



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Asst. Dr. Abdalrazak Jasm
 Ahmed Al-Husseini

Department of Geography
 College Tikrit University for
 Humanities
 University of Tikrit

* Corresponding author: E-mail :
 abdalrazak@tu.edu.iq

Keywords:
 Development
 Human
 Urban

ARTICLE INFO

Article history:

Received 26 Jan. 2021

Accepted 31 Jan 2021

Available online 24 Feb 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities

Spatial Variation of Human Development Levels in Urban Centers of Salah al-Din Governorate for the Year 2019 - Reality and Challenges.

ABSTRACT

The research deals with the reality of human development in urban centers in Salah al-Din Governorate, reviewing the concept of development, its most important indicators and methods of measuring it, and geographical analysis of the reasons for its spatial disparity, and then standing on the most important challenges it faces. It was adopted, represented by education, health and income, and it was different between urban centers, which affected the values of the Development Index, which were divided into three levels in which the urban centers were organized. And the value of the Human Development Index in the general area of the study was (0,739), and the highest value of the evidence appeared in the district of al-Dur, which is (0,784), and the lowest in Baiji (0,679), which reflected negatively on the value of the Deprivation Index, as its values are inversely proportional to the values of the Development Index. The study area, the deprivation index reached (0,216), and the highest value of the index appeared in Baiji (0,321), which is one of the areas classified by the Iraqi government as stricken, while the lowest value of the deprivation index appeared in the presence of the district of al-Dur, which is (0,216).

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.08>

التباين المكاني لمستويات التنمية البشرية في المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩م -
 الواقع والتحديات

م.د. عبدالرزاق جاسم احمد الحسيني/جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية
 الخلاصة:

تناول البحث واقع التنمية البشرية في المراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين، مستعرضاً مفهوم التنمية، وأهم مؤشرات وطرائق قياسها، والتحليل الجغرافي لأسباب تباينها المكاني، ومن ثم الوقوف على أهم التحديات التي تواجهها، وخلص البحث الى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها أن

مؤشرات التنمية البشرية التي اعتمدت والمتمثلة بالتعليم والصحة والدخل كانت متباينة بين المراكز الحضرية مما أثر على قيم دليل التنمية التي توزعت على ثلاث مستويات انتظمت فيها المراكز الحضرية, وبلغت قيمة دليل التنمية البشرية في عموم منطقة الدراسة (٠,٧٣٩), وأعلى قيمة للدليل ظهرت في قضاء الدور وهي (٠,٧٨٤), وإدناها في حضر بيجي (٠,٦٧٩) مما انعكس على قيمة دليل الحرمان فقيمها تتناسب عكسياً مع قيم دليل التنمية, ففي عموم حضر منطقة الدراسة بلغ دليل الحرمان (٠,٢١٦), وأعلى قيمة للدليل ظهرت في حضر بيجي (٠,٣٢١), وهو من المناطق التي صنفها الحكومة العراقية بأنها منكوبة, بينما أدنى قيمة لدليل الحرمان ظهرت في حضر قضاء الدور وبلغت (٠,٢١٦).

المقدمة:

ان الغرض الاساس من قياس مستويات التنمية البشرية, هو التعرف على الجهود المبذولة من قبل المعنيين من اجل تحقيق الاهداف المرجوة في المجال التنموي, وتقييم التجربة وبيان الخلل في السياسات السكانية المتبعة والتي من اهم اهدافها هو رفع المستوى المعيشي وتحقيق نوعية حياة افضل للفرد, كذلك الكشف عن التباين المكاني في مستويات التنمية. تمثلت مشكلة البحث بتباين مستويات التنمية بين المراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩, والتي بلغ عددها (١٧) مركز حضري, وتم تقييم المسيرة التنموية بناء على مجموعة من المؤشرات (التعليم , الصحة , الدخل) ومن ثم تمثيلها على مجموعة من الخرائط لرسم صورة التباين المكاني لهذه المؤشرات, ومن ثم توضيح اهم التحديات التي تواجه المسيرة التنموية في حضر منطقة الدراسة.

المبحث الاول

الاطار النظري للبحث

أولاً- مشكلة البحث: تتمحور مشكلة البحث بمحاولة الاجابة على التساؤل فيما اذا كان هناك تباين مكاني في مؤشرات التنمية البشرية في المناطق الحضرية في محافظة صلاح الدين تبعاً لزيادة وتنامي احتياجات السكان اليها قياساً بمعدلات النمو السكاني التي تشهدها الوحدات الادارية فيها؟

ثانياً- فرضية البحث: ان للتراجع التنموي والتخطيطي في المحافظة باتجاه حاضر ومستقبل تنمية سكان الحضر مع التوزيع غير العادل للسكان كذلك الخدمات أثره في التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية مما يشكل عائقاً وتحدياً امام تحقيق اهداف التنمية على المدى القريب.

ثالثاً- اهمية البحث: تأتي اهمية البحث بصورة عامة من كون موضوعات التنمية بكافة مجالاتها لها ارتباط وصلات وثيقة مع الانسان الذي يعد هدفها المنشود منها والمحور الاساسي لها, وبصورة خاصة تكمن اهميته من كون منطقة الدراسة يؤشر فيها ندرة الدراسات السكانية بشكل خاص التي تناولت مواضيع التنمية البشرية لاسيما في المناطق الحضرية, ولأهميتها الموضوعية والحيوية ومنطلقاً أساسياً لتنمية العنصر البشري ولتعزيز الجانب المعنوي والانمائي فيها.

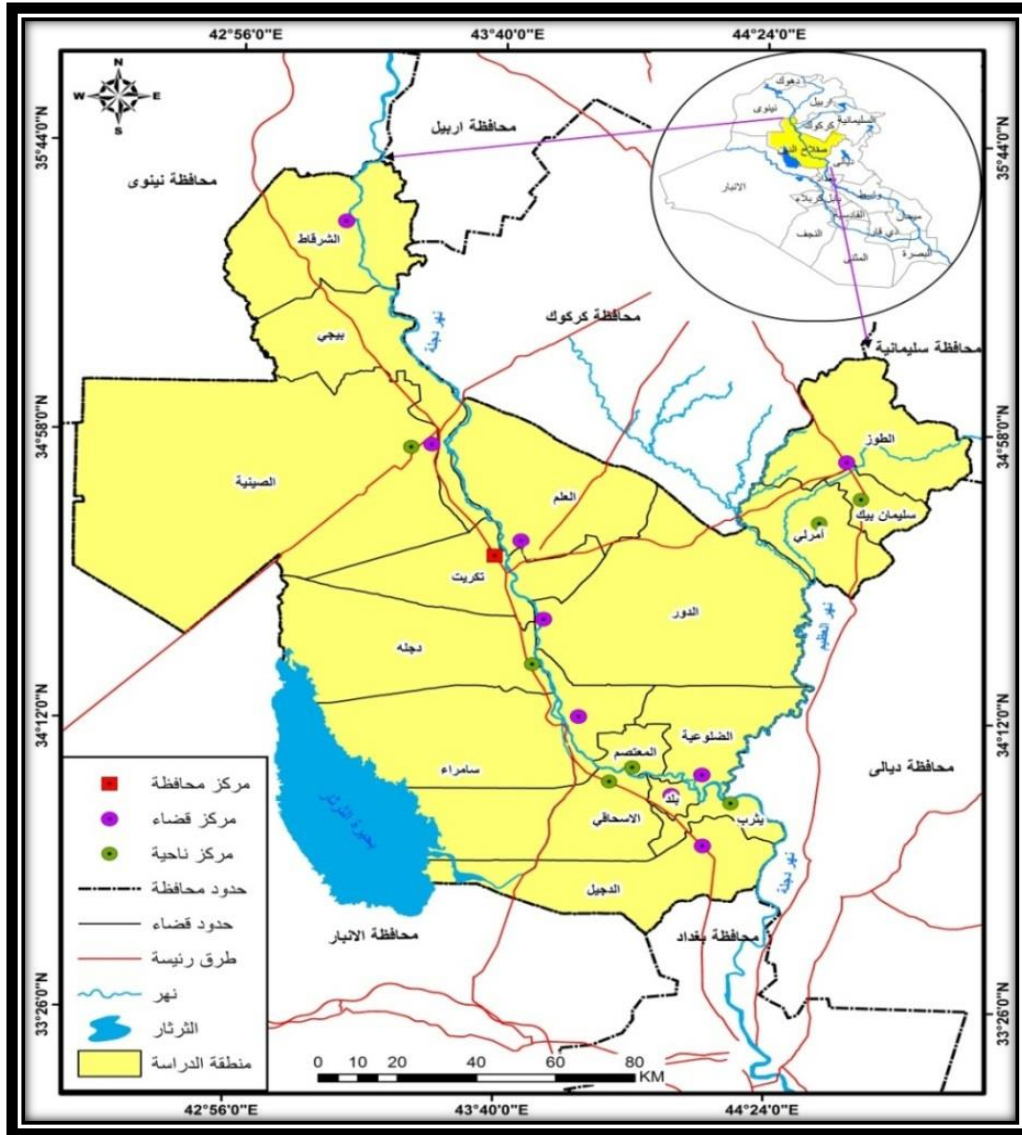
رابعاً- الهدف من البحث: يهدف البحث الى بيان حجم واتجاه مؤشرات التنمية البشرية للسكان الحضر في محافظة صلاح الدين, من اجل الكشف عن مدى التباين المكاني في الواقع التنموي واسباب ذلك التباين وبالتالي حث المعنيين على وضع الخطط لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية التي تحيط بمجمل جوانب التنمية البشرية في المراكز الحضرية.

خامساً- منهج البحث: اتبع البحث المنهج التحليلي الوصفي لتفسير التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية للسكان الحضر في المحافظة, من خلال التحليل العلمي والمكاني للمعلومات والبيانات الجغرافية والسكانية وذلك طبقاً لمدلولات خصائص السكان والموقع الجغرافي.

سادساً: هيكلية البحث: اقتضت متطلبات البحث ان يكون في اربعة مباحث, تناول المبحث الاول الاطار النظري, وجاء المبحث الثاني تحت عنوان الواقع السكاني في المراكز الحضرية للمحافظة, ثم تلاه المبحث الثالث بعنوان مفهوم التنمية البشرية ومؤشرات قياسها في المحافظة وتناول مؤشرات التنمية البشرية الخاصة بالجوانب التعليمية والصحية والدخل, اما المبحث الرابع والاخير فقد جاء تحت عنوان اقليم التنمية البشرية للسكان الحضر بحسب الوحدات الادارية في المحافظة, وانتهى البحث بأهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث واهم المقترحات.

سابعاً- حدود البحث: تتحدد منطقة البحث بمحافظة صلاح الدين ممثلة بمراكز وحداتها الادارية (الاقضية والنواحي), الواقعة بالقسم الاوسط من العراق, في المنطقة الانتقالية ما بين اقليم السهل الرسوبي, ومنطقة الجزيرة والمنطقة شبه الجبلية, إحداثياتها تتحصر ما بين دائرتي عرض (١° - ٦٧° - ٣٣°) و (٨° - ٧٣° - ٣٥°) شمالاً, وبين خطي طول (٨° - ٤٩° - ٤٢°) و (٢° - ٦٤° - ٤٤°) شرقاً. تحدها من الشمال محافظات نينوى, وكركوك واربيل ومن الشرق محافظتي السليمانية وديالى, ومن الجنوب محافظة بغداد, بينما تحدد محافظة الانبار وجزء من محافظة نينوى حدودها الغربية, خريطة (١).

خريطة (١) موقع منطقة البحث



المصدر: بالاعتماد على خريطة العراق الادارية لعام ٢٠١١, مقياس رسم ١ / ٥٠٠٠٠٠, ومخرجات برنامج (ArcGis10.3).

المبحث الثاني

الواقع السكاني في المراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين

ان دراسة الواقع السكاني في اي اقليم تعد من المواضيع الرئيسية التي تهتم بها جغرافية السكان خصوصاً اذا ما اردنا التعرف على حجم ظاهرة سكانية أو بشرية تخص مجتمع معين, وان دراسة توزع السكان في مكان ما والتي يوليها الجغرافيون اهمية خاصة, هو بسبب ما تظهره من اختلافات في التوزع المكاني أو الإقليمي, مما يقتضي دراسة الجوانب المكانية للتغير وابعاده, والذي من خلاله يمكن الكشف عن مقدار ما يحصل من تغير في القوة أو الأهمية النسبية للسكان في كل وحدة مكانية, وان تلك العملية تتحكم فيها مجموعة عوامل طبيعية, اجتماعية, اقتصادية وديموغرافية, تتفاعل فيما بينها بشكل

متداخل ومعقد لبيان الصورة التي يتوزع فيها السكان تركزاً كان ام تشتتاً ولأي اقليم^(١). وهي عملية ديناميكية مستمرة تختلف بحسب الصورة, والأسباب والنتائج, وكذلك بحسب الزمان والمكان^(٢).

شهدت محافظة صلاح الدين منذ استحداثها في عام ١٩٧٧م نمواً متسارعاً في حجم السكان عموماً وحجوم سكان وحداتها الادارية, اذ يظهر من الجدول (١) ان مجموع سكانها في عام ١٩٨٧ بلغ (٥٨٧٠٢٥) نسمة, يمثل نسبة مقدارها (٣,٦٪) من مجموع السكان في عموم العراق البالغ (١٦٣٣٥١٩٩) نسمة, ارتفع الى (٨٥٩٥٩٢) نسمة عام ١٩٩٧ مسجلاً زيادة مطلقة بلغت (٢٧٢٥٦٧) نسمة, وبنسبة تغير بلغت (٤٦,٤٪), وقد انعكس ذلك على معدل النمو البالغ (٣,٩٪) للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧, وبالمقابل بلغت نسبة التغير السكاني في عموم العراق لعام ١٩٩٧ (٣٥٪), ومعدل نمو بلغ (٣٪), وتعزى هذه الزيادة السكانية في المحافظة الى جملة من العوامل تأتي في مقدمتها ارتفاع معدل الخصوبة السكانية حيث بلغت (٥,٧) طفل / أمراه عام ١٩٩٥^(٣), كذلك بسبب الهجرة السكانية اليها اذ عدَّت المحافظة احدى اقطاب الجذب السكاني في العراق لعام ١٩٩٧^(٤).

في عام ٢٠١٩ بلغت تقديرات السكان للمحافظة (١٥٧٩٦٦٢) نسمة بزيادة مطلقة بلغت (٧٢٠٠٧٠) نسمة, ونسبة تغير بلغت نحو (٨٣,٨٪) على مدى (٢٢) سنة, مع انخفاض معدل النمو السنوي للسكان الى (٣٪), ويعزى ذلك الى الظروف التي مرت بها المحافظة ما بين الاحتلال الامريكي للعراق والاحداث الامنية التي مرت بها اثناء وبعد حزيران الاسود في عام ٢٠١٤م اذ اصبحت (١١) وحدة ادارية بيد عصابات داعش الإرهابي في ذلك العام.

السكان الحضر في المحافظة :

من الجدول (٢) والخريطة (٢) يظهر ان هناك تبايناً في نسبة كل وحدة ادارية من سكان الحضر لعام ٢٠١٩م, وان اعلى نسبة يشكلها سكان الحضر بين الوحدات الادارية هو مركز قضاء طوزخورماتو, اذ بلغت (٨٦,٥٪) من مجموع السكان العام فيه, يليه مركز قضاء سامراء وبنسبة بلغت (٧١,٥٪), وذلك كونه يعد مركزاً مهماً للأنشطة التجارية والصناعية, ومركز مهم للسياحة الدينية بسبب وجود ضريحي الامامين علي الهادي والحسن العسكري (عليهما السلام), فضلاً عن توفر عوامل الجذب السكاني, وهناك ظاهرة اخرى تركت اثرها في ارتفاع نسبة السكان الحضر وهي انتشار العشوائيات في احياء مدينة سامراء بشكل غير مسبوق^(٥), وسجل مركز قضاء بلد المرتبة الثالثة بنسبة (٦٦,٤٪) وهو لا يختلف عن مركز قضاء سامراء من الناحية التاريخية والسياحة الدينية بسبب وجود مرقد الامام السيد محمد (عليه السلام), وحلّ مركز قضاء تكريت بالمرتبة الرابعة اذ بلغت نسبة سكان الحضر فيه (٥٧,٥٪) لكونه يمثل المركز الإداري للمحافظة, التي قصدها عدد كبير من الموظفين للعمل في دوائرها.

اما اقل الوحدات الادارية بنسبة السكان الحضر فهي نواحي الضلوعية, يثرب, الاسحاقي, وشكلت نسبة السكان الحضر في هذه الوحدات الادارية (١٥,١٪, ١٥,٣٪, ٧,٩٪) على التوالي.

جدول (١) حجوم السكان في محافظة صلاح الدين والعراق ومعدلات النمو ونسبة التغير السكاني للمدة من (١٩٨٧ — ٢٠١٩).

العراق				محافظة صلاح الدين			
السنة	حجم السكان	الزيادة المطلقة	معدل النمو*	التغير السكاني**	حجم السكان	الزيادة المطلقة	معدل النمو
١٩٨٧	٥٨٧٠٢٥	—	—	—	١٦٣٣٥١٩٩	—	—
١٩٩٧	٨٥٩٥٩٢	٢٧٢٥٦٧	٣,٩	٤٦,٤%	٢٢٠٤٦٢٤٤	٥٧١١٠٤٥	٣
٢٠١٩	١٥٧٩٦٦٢	٧٢٠٠٧٠	٣	٨٣,٨%	٣٧٨٨٣٥٤٣	١٥٨٣٧٢٩٩	٢,٧

المصدر:

- ١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٨٧ الاجزاء الخاصة بالقطر والمحافظة، مطبعة الجهاز، بغداد، ١٩٨٨، جدول (٥)، ص ١-٢.
 - ٢- هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ الاجزاء الخاصة بالقطر والمحافظة، مطبعة الجهاز، بغداد، ٢٠٠٠، جدول (١)، ص ١.
 - ٣- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق والمحافظات لعام ٢٠١٩ (بيانات غير منشورة).
- * تم استخدام طريقة الوسط الهندسي لاستخراج معدل النمو السكاني، كونها الطريقة الأكثر شيوعاً لدى الباحثين والدوائر

$$r = \sqrt[t]{\frac{p1}{p0}} - 1 * 100$$

السكانية في الامم المتحدة وفق المعادلة الآتية:

حيث ان : r = معدل النمو السكاني $p1$ = عدد السكان في التعداد اللاحق $p0$ = عدد السكان في التعداد السابق t = عدد السنوات بين التعدادين .

المصدر: U.N. Demographic Year book, 1988, New York, P.15

العدد في التعداد اللاحق - العدد في التعداد السابق

$$** \text{نسبة التغير السكاني} = \frac{\text{العدد في التعداد اللاحق} - \text{العدد في التعداد السابق}}{100}$$

العدد في التعداد السابق

المصدر: احمد علي اسماعيل، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط٨، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧، ص ١٧٨.

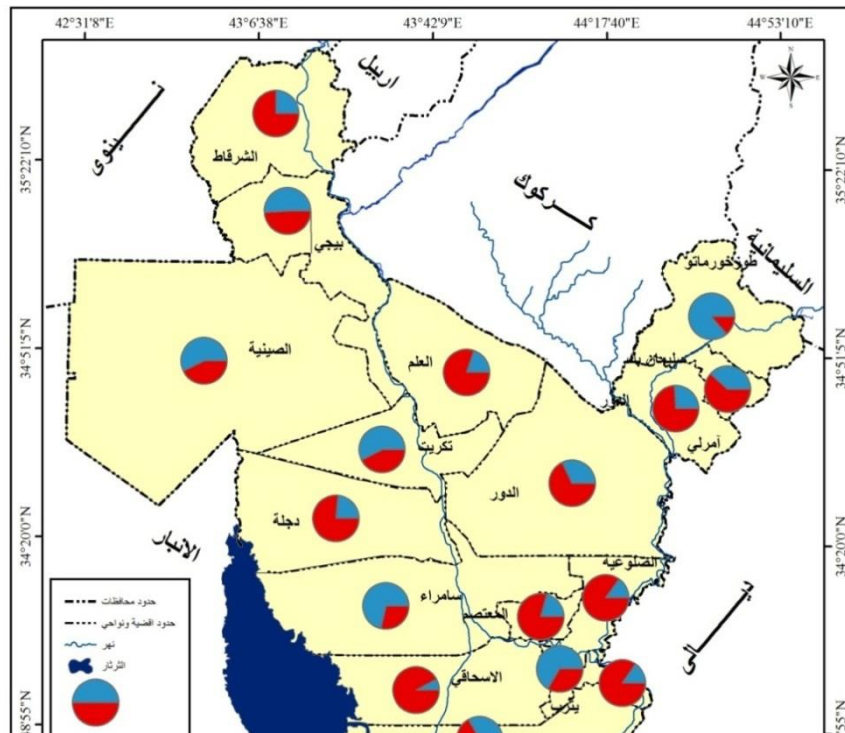
يظهر مما سبق ان اغلب الوحدات الادارية (٦٤,٧٪) منها تتميز بانخفاض نسبة السكان الحضر فيها مقارنة بالريف وهذا يؤثر الى عدم وجود عائناً امام نجاح المشاريع التنموية اقتصادية كانت ام اجتماعية ام خدمية، فمن المعروف ان المعدلات العالية للسكان تعد من المعوقات لمشاريع التنمية لا سيما اذا تجاوزت حدود التنمية البشرية وقابليتها من خلال الضغط على الخدمات التعليمية والصحية وانتشار معدلات البطالة وبالتالي تدني مستويات المعيشة، وفرص تحقيق الرفاه الاجتماعي.

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة صلاح الدين بحسب البيئة لعام ٢٠١٩

الوحدة الإدارية	سكان الحضر	%	سكان الريف	%	المجموع	%
م. ق. تكريت	١٠٨١١٠	٥٧,٥	٧٩٩٦٠	٤٢,٥	١٨٨٠٧٠	١٠٠
ن. العلم	١١٨٥٤	١٩,٩	٤٧٤٤٣	٨٠,١	٥٩٢٩٧	١٠٠
م. ق. الطوز	١٠٤٧٦٠	٨٦,٥	١٦٣٠٧	١٣,٥	١٢١٠٦٧	١٠٠
ق. آمرلي	١١٨٧٥	٢٥,٨	٣٤٠١٢	٧٤,٢	٤٥٨٨٧	١٠٠
ن. سليمان بيك	١٠٧٩٩	٣٨,٥	١٧١٨٣	٦١,٥	٢٧٩٨٢	١٠٠
م. ق. سامراء	١٤٩٦٣٥	٧١,٥	٥٩٦١٣	٢٨,٥	٢٠٩٢٤٨	١٠٠
ن. دجلة	٤٣٢٢	٢٣,٧	١٣٩٠١	٧٦,٣	١٨٢٢٣	١٠٠
ن. المعتصم	٣٧٦٦	٢٠,٧	١٤٣٩١	٧٩,٣	١٨١٥٧	١٠٠
م. ق. بلد	٥٤٤٧٢	٦٦,٤	٢٧٥٣١	٣٣,٦	٨٢٠٠٣	١٠٠
ن. الضلوعية	١٠١٤٩	١٥,١	٥٧٣٥٦	٨٤,٩	٦٧٥٠٥	١٠٠
ن. يثرب	١٢٢٦٤	١٥,٣	٦٧٨٤٣	٨٤,٧	٨٠١٠٧	١٠٠
ن. الإسحافي	٣٨٥٢	٧,٩	٤٤٨٣٣	٩٢,١	٤٨٦٨٥	١٠٠
م. ق. ببجي	٩٢٢٦٧	٥١,١	٨٨٥١٦	٤٨,٩	١٨٠٧٨٣	١٠٠
ن. الصينية	٢٢١٧٤	٥٧,٢	١٦٥٩٨	٤٢,٨	٣٨٧٧٢	١٠٠
ق. الدور	٢٢٦٤٣	٣٢,٢	٤٧٦٥٨	٦٧,٨	٧٠٣٠١	١٠٠
ق. الشرفا	٥٤١٩٩	٢٥,٢	١٦٠٧٩٥	٧٤,٨	٢١٤٩٩٤	١٠٠
ق. الدجيل	٣٦٠٩٤	٣٣,٢	٧٢٤٨٧	٦٦,٨	١٠٨٥٨١	١٠٠
المحافظة	٧١٣٢٣٥	٤٥,٢	٨٦٦٤٢٧	٥٤,٨	١٥٧٩٦٦٢	١٠٠

المصدر : مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، المجموعة الإحصائية الخاصة بالمحافظة، ٢٠١٩.

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي لسكان محافظة صلاح الدين بحسب البيئة لعام ٢٠١٩.



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٢) ومخرجات برنامج (Arc Gis 10.3).

المبحث الثالث

التنمية البشرية ومؤشرات قياسها وتحدياتها في المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين

أولاً- مفهوم التنمية البشرية:

لقد اهتم الباحثون والمختصون بموضوع التنمية البشرية, فهو لم يكن امراً جديداً لان البحث بالتاريخ الاقتصادي يكشف لنا ان هناك جذور عميقة لهذا المفهوم, كذلك ما نصت عليه الثقافات والادبيات عبر التاريخ وما تناوله مفكرون وعلماء رواد امثال ابن خلدون الذي ذكر في مقدمته (ان الانسان غاية لكل ما في الطبيعة, وان كل ما في الطبيعة مسخر له), كما اشار الفريد مارشال الى الاهتمام بالعنصر البشري, وربط بين تصاعد انتاجية الفرد والخبرات والمارات التي يكتسبها, واكد على ان زيادة الاستثمار في الانسان تزيد العائد منه^(٦). وقد برز ذلك الاتجاه ايضاً في كتابات مالثوس وكارل ماركس ووليام بتي وآخرين.

تطور مفهوم التنمية البشرية مع تطور البعد الانساني في الفكر التنموي السائد في كل مرحلة, وكانت هناك العديد من التوجهات التي تبلور عنها اهتماماً متنامياً بالأبعاد البشرية للتنمية في جوانبها المختلفة مما ادى الى تعقد المفهوم وازداد عمقاً وشمولاً, وبدأت تبرز مفاهيم جديدة مثل التنمية البشرية, والتنمية البشرية المستدامة وغيرها, وفي مطلع عقد التسعينات من القرن الماضي تبنى برنامج الامم المتحدة الانمائي (U N D P) مفهوماً للتنمية البشرية من خلال اعداد تقاريره السنوية التي كان يعدها منذ عام ١٩٩٠م حتى الوقت الحاضر, وكان التقرير الاول للتنمية البشرية هو الاله كونه تضمن شروحات وافية لأطر التنمية البشرية وتحديد مفهومها والمؤشرات التي من خلالها يتم قياس مستويات التنمية البشرية في مختلف بلدان العالم ومنها البلدان النامية.

بناءً على ذلك فان مفهوم التنمية البشرية بحسب البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة يعني (عملية توسيع نطاق الخيارات المتاحة امام الناس)^(٧) وذلك كي ينعموا بحياة طويلة وصحية ويكتسبوا التعليم اللائق ويتمتعوا بمستويات من المعيشة اللائقة.

ثانياً- مؤشرات قياس التنمية البشرية:

تنوعت وتعددت المقاييس الخاصة بالتعرف على مستويات التنمية البشرية, الا ان هناك مقاييس استأثرت على قدر كبير من اهتمام الباحثين لاستخدامها في التعبير عن المستويات التي وصلت اليها التنمية البشرية, وتعد بمثابة ادلة مركبة لقياس جوانب مختلفة من التنمية البشرية على الرغم من المجال الواسع والشامل لمفهوم التنمية البشرية الذي يجعله اغنى كثيراً من ان يعبر عنه أي دليل او مجموعة مؤشرات, ولكن هذا لا يعني عدم وجود ادوات محددة لرصد المتحقق في مجال التنمية البشرية, والتي يمكن من خلالها اعطاء تصور عن مستويات التنمية البشرية وتباينها المكاني داخل الاقليم الواحد او بين مجموعة من الاقاليم.

ان تقرير التنمية العالمي الصادر عن الامم المتحدة يحتوي على نحو مئة وخمسون مؤشراً مختلفاً تتناول معظم مجالات التنمية البشرية التي تعالج قضايا الاقتصاد , الصحة , الاسكان , التعليم , الطفولة والنساء... الخ^(٨). وبسبب عدم تيسر البيانات والمعطيات الدقيقة عن كل دولة من الدول من ناحية, واستحالة دمجها في مؤشر قياسي واحد من ناحية اخرى فقد تم الاكتفاء بدليل التنمية البشرية الذي اقتصر على ثلاث مؤشرات رئيسية والتي سيتم توضيحها في موضوع دليل التنمية البشرية.

ثالثاً- دليل التنمية البشرية (HDI) : Human Development Index

ان المعبر الرقمي لما تحقق من انجازات في بلد معين على صعيد القدرات البشرية هو ما يطلق عليه بدليل التنمية البشرية, وتتمثل القدرات البشرية بأمد الحياة للإنسان ومدى اكتسابه للمعرفة وتمتعه بمستوى معيشي لائق, وقد ارتكز دليل التنمية البشرية على ثلاث مؤشرات رئيسية لتمثيل تلك الابعاد وهي:

١- مؤشر التعليم (المعرفة):

هناك متغيران يستخدمان لقياس التحصيل العلمي ويمثلان دلالة كمية لوصف بعض ملامح النظام التعليمي في الدولة او احد اقاليمها, على اساس معايير محلية او دولية تعطي وصفاً لواقع التعليم فيها, ومن ثم بذل مزيد من الجهد لرفع جودة العملية التعليمية^(٩), وثمة مؤشران اساسيان لقياس المعرفة او التحصيل العلمي في دليل التنمية البشرية, هما نسبة الالمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين ونسبة القيد في التعليم الابتدائي والثانوي والعالي^(١٠).

٢- مؤشر الصحة (العمر المتوقع او المرتقب عند الولادة):

تعد الصحة احدى ما يملكه الانسان, كما تعد هدفاً رئيساً من اهداف التنمية, وعرفت منظمة الصحة العالمية بانها اكتمال الحالة البدنية والعقلية والاجتماعية فضلاً عن غياب العلة والمرض عن الانسان^(١١) يقاس مؤشر الصحة بطرائق مختلفة اهمها العمر المتوقع عند الولادة, والذي يقدر متوسط السنوات التي يتوقع ان يبلغها الطفل حديث الولادة في حال استمرت انماط الوفيات لنفس الفئة العمرية المتتابة منذ لحظة ولادته حياً^(١٢). وقد لاقى هذا المؤشر رواجاً كبيراً عند استعماله لأول مرة في تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٠, فهو يمثل صورة عن التقدم الصحي الناتج عن خفض معدلات الوفيات للأطفال والامهات وتلك المؤشرات المتعلقة بالأمن الصحي^(١٣).

٣- مؤشر الدخل:

يعد الدخل من اعقد مؤشرات قياس مستوى المعيشة, وذلك بسبب بعض العيوب التي اخذت عليه, كونه يتطلب معرفة بيانات مفصلة مثل حيازة الارض والائتمان والدخل وغيرها من الموارد, ولصعوبة الحصول على مثل هذه البيانات استخدمت طرائق رياضية لتعديل الدخل مثل موازين التعادل واوزان مستوى دخل الفرد البالغ, لذلك اعتمد متوسط دخل الفرد بديلاً عن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي^(١٤) معادلاً بالدولار بحسب تعادل القوة الشرائية على اعتبار ان متوسط دخل الفرد في دليل التنمية البشرية يدخل كناية عن جميع ابعاد التنمية البشرية التي لا تنعكس في الدليلين الآخرين وهما دليلي التعليم والصحة.

رابعاً- قياس دليل التنمية البشرية (HDI) في المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين:

١- مؤشرات دليل التنمية البشرية في المراكز الحضرية وتقسم الى:

أ- نسبة الالتحاق في المراحل التعليمية الثلاث(*) ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة:

ويقصد بنسبة الالتحاق في اي مرحلة هي نسبة الطلبة الذين استطاعوا إكمال المرحلة والالتحاق في المراحل الاخرى, أما معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين فيقصد منه النسبة المئوية من السكان البالغة اعمارهم ١٥ سنة فأكثر القادرون على القراءة والكتابة, وبالتالي المشاركة في المجتمع على نطاق واسع^(١٥).

من الجدول (٣) بلغت نسبته الالتحاق في المرحلة الابتدائية في المناطق الحضرية لمحافظة صلاح الدين (٩٣,٨ ٪) من مجموع السكان بعمر (٦-١٢ سنة)، وكانت هناك اربع وحدات ادارية سجلت نسبة ملتحقين اكثر من ١٠٠ ٪ وهي كل من مركز قضاء بلد وناحية الضلوعية وقضاء الدور وقضاء الشرفاوط اذ بلغت نسبة الالتحاق في كل منها (١٠٢,٥ ٪ , ١٠٧,٩ ٪ , ١٠٦ ٪ , ١٠٤ ٪) على التوالي, وهذا يعني ان اعداد الملتحقين يفوق اعدادهم في سن التعليم الابتدائي, اي ان عدد كبير من التلاميذ في مدارس هذه الوحدات قد تجاوزت اعمارهم سن الـ ١٢ سنة, ويعزى ذلك اما الى تعدد سنوات الرسوب أو تأخر الالتحاق بالدراسة لا سيما بسبب الاحداث التي مرت بها هذه المناطق بعد احداث حزيران عام ٢٠١٤ وهجرة اعداد كبيرة من السكان الى محافظات اخرى او مناطق آمنة داخل المحافظة.

اما نسبة الالتحاق بالمدارس الثانوية فقد بلغت في عموم حضر المحافظة (٦٦ ٪) من مجموع السكان بعمر (١٣-١٨ سنة), وعلى مستوى الوحدات الادارية سجل قضاء الدور اعلى نسبة للملتحقين بلغت (٨٠,٢ ٪) في حين سجل مركز قضاء بيجي ادنى نسبة بلغت (٥٤,١ ٪) يذكر ان قضاء الدور هو اول وحدة ادارية تم تحريرها من قبضة داعش الارهابي, بينما كان مركز قضاء بيجي قد عد من ضمن الاقضية المنكوبة بسبب الاحداث التي شهدتها وتدمير اغلب الاحياء فيه بسبب العمليات العسكرية قبل واثناء عمليات التحرير.

اما فيما يخص نسبة الالتحاق الكلية فقد بلغت النسبة العامة للالتحاق (٧٩,٩٪) من مجموع السكان بعمر ٦-١٨ سنة والبالغ عددهم (٢٢٤٠٣٤) نسمة, وتوضح الخريطة (٣) ثلاث مستويات انتظمت فيها المراكز الحضرية وجاءت على النحو الآتي:

المستوى الاول: يضم المراكز الحضرية التي سجلت نسبة التحاق مرتفعة من (٨٤,٧٪-٩٣,١٪), ويقع فيه كل من (مركز قضاء تكريت , مركز ناحية الضلوعية , مركز ناحية يثرب , مركز قضاء الدور , مركز قضاء الشرقاط , مركز قضاء الدجيل), وقد سجلت نسبة التحاق (٨٨,٤٪ , ٨٨,٨٪ , ٨٢,٨٪ , ٩٣,١٪ , ٨٦,٧٪ , ٨٦,٥٪) على التوالي.

جدول (٣) نسبة القيد في المراحل التعليمية ومعدل الالمام بالقراءة والكتابة في المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

الوحدة الادارية	المرحلة الابتدائية		المرحلة الثانوية (*)		عدد السكان ونسبة الالتحاق للمرحلتين		معدل الالمام بالقراءة والكتابة
	نسبة الالتحاق	عدد السكان في سن التعليم (٦-١٢ سنة)	نسبة الالتحاق	عدد السكان في سن التعليم (١٣-١٨ سنة)	نسبة الالتحاق	عدد السكان	
م. ق. تكريت	٩٧,٥	١٨٩٠٠	٧٩,٣	١٣٢٦٣	٨٨,٤	٣٢١٦٣	٩١,٢
ن. العلم	٩٣,٢	٢٣٨٠	٦٧,٢	١٦٨٠	٨٠,٢	٤٠٦٠	٨٩,٣
م. ق. الطوز	٩٨,١	١٦٤١١	٥٩,٧	١٤١٣١	٧٨,٩	٣٠٥٤٢	٨١,١
ق. آمرلي	٨٩,٤	٢١٩٨	٦٢,٤	١٩٢٣	٧٥,٩	٤١٢١	٧٩,٦
ن. سليمان بيك	٩١,٢	٢٠٠٦	٥٧,٥	١٥٧٠	٧٤,٤	٣٥٧٦	٨٠,٨
م. ق. سامراء	٨٨,٣	٢٨٧٥١	٥٩,٨	١٩٤٠٢	٧٤,١	٤٨١٥٣	٨٨,٦
ن. دجلة	٨٩,٦	٦١٠	٦٦,٢	٥٨٠	٧٧,٩	١١٩٠	٧٧,٤
ن. المعتصم	٨٨,٦	٥٩٧	٦١,٣	٥١٧	٧٥	١١١٤	٧٥,٤
م. ق. بلد	١٠٢,٥	٩٩٧٧	٦٥,٥	٦١٥٤	٨٤	١٦١٣١	٨٣,٢
ن. الضلوعية	١٠٧,٩	٢٠١٩	٦٩,٧	١٨٠٣	٨٨,٨	٣٨٢٢	٩٠,٦
ن. يثرب	٩٤,٣	٢٤٩٨	٧١,٣	١٩٢٣	٨٢,٨	٤٤٢١	٨٩,٨
ن. الإسحافي	٨٥,٦	٥٨٤	٦٤,٤	٥٢٦	٧٥	١١١٠	٧٨,٤
م. ق. بيجي	٨١,٧	١٥٢٨٨	٥٤,١	١١٦١٩	٦٧,٩	٢٦٩٠٧	٧١,٤
ن. الصينية	٨٠,٨	٥١٦٦	٥٥,٨	٤٦٤٢	٦٨,٣	٩٨٠٨	٨٨,٩
ق. الدور	١٠٦	٤٤٠٥	٨٠,٢	٣٥٦٤	٩٣,١	٧٩٦٩	٩٠,٨
ق. الشرفا	١٠٤	١١٠٩٧	٦٩,٤	٨٢٦٨	٨٦,٧	١٩٣٦٥	٨٩,٧
ق. الدجيل	٩٥,٣	٥٠١٢	٧٧,٦	٤٥٧٠	٨٦,٥	٩٥٨٢	٩٠,٥
المحافظة	٩٣,٨	١٢٧٨٩٩	٦٦	٩٦١٣٥	٧٩,٩	٢٢٤٠٣٤	٨٤,٥

المصدر: - وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات, مديرية احصاء صلاح الدين, تقديرات سكان المحافظة لعام ٢٠١٧, (بيانات غير منشورة).

- المديرية العامة لتربية صلاح الدين, التقرير الاحصائي السنوي, (بيانات غير منشورة), ٢٠١٩.

- ديوان الوقف السني, دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية, بيانات غير منشورة, ٢٠١٩.

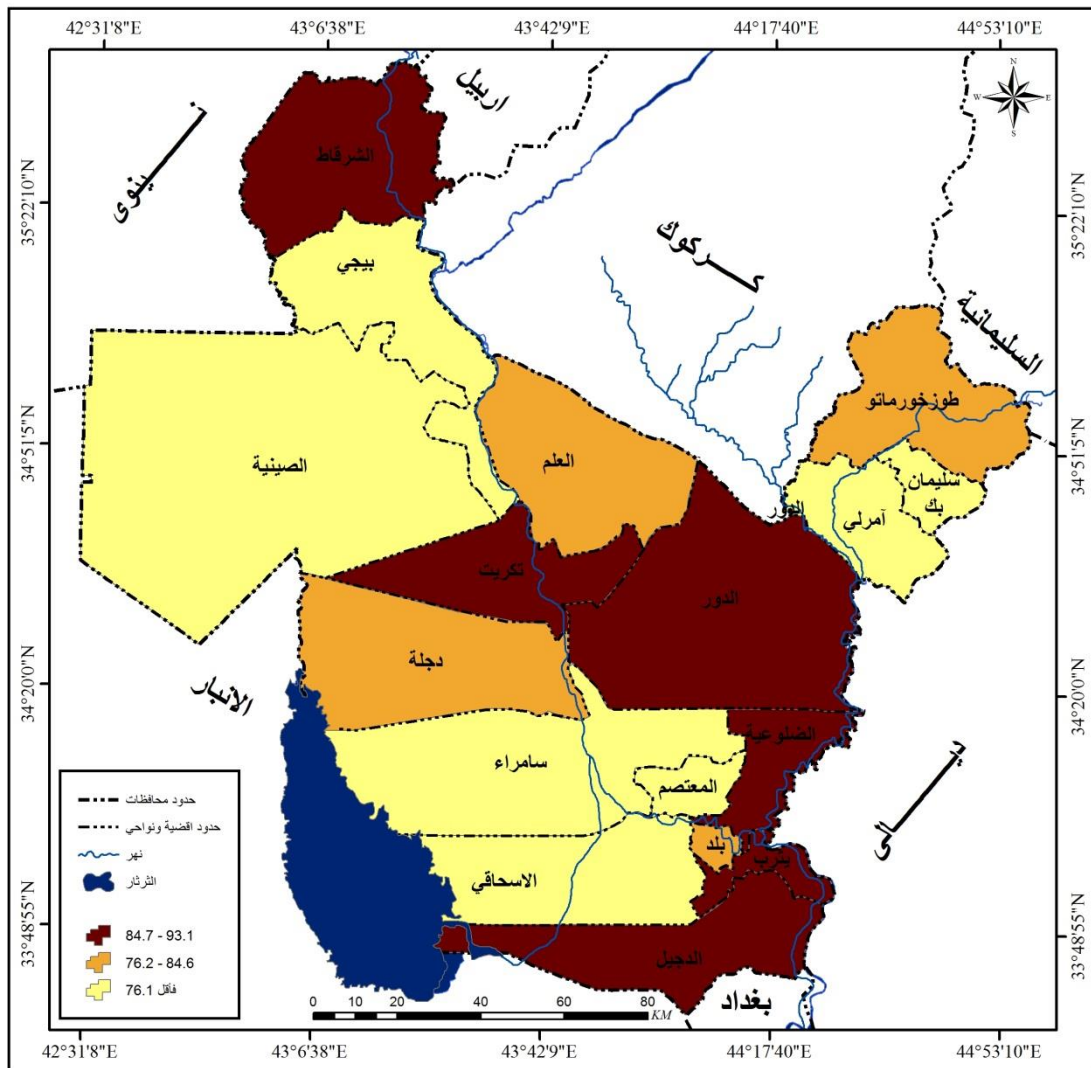
(*) اضافة الى المرحلتين المتوسطة والاعدادية, تشمل الاعداديات المهنية (الزراعة , الصناعة , التجارة) والمرحلتين المتوسطة والاعدادية في مدارس التعليم الاسلامي.

المستوى الثاني: يضم المراكز الحضرية التي سجلت نسبة التحاق متوسطة من (٧٦,٢٪ - ٨٤,٦٪), وينتظم فيه كل من (مركز ناحية العلم , مركز قضاء طوز خورماتو , مركز ناحية دجلة , مركز قضاء بلد), وقد سجلت نسبة التحاق في كل منها (٨٠,٢٪ , ٧٨,٩٪ , ٧٧,٩٪ , ٨٤٪) على التوالي.

المستوى الثالث: يضم المراكز الحضرية التي سجلت نسبة التحاق منخفضة (٧٦,١٪ فأقل), وينتظم فيه سبع مراكز حضرية هي مراكز كل من (ناحية آمرلي , ناحية سليمان بيك , قضاء سامراء , ناحية المعتصم , ناحية الاسحافي , قضاء بيجي , ناحية الصينية), وقد سجلت نسبة التحاق في كل منها (٧٥,٩٪ , ٧٤,٤٪ , ٧٤,١٪ , ٧٥٪ , ٧٥٪ , ٧٥٪) على التوالي. اما بالنسبة لمعدل الالمام بالقراءة والكتابة, فقد بلغت نسبتهم (٨٤,٥٪) من مجموع السكان بعمر ١٥ سنة فأكثر, وهذا يعني ان معدل الامية في حضر المحافظة (١٥,٥٪) , وبحسب الوحدات الادارية سجل مركز قضاء تكريت اعلى نسبة وهي (٩١,٢٪) فيما سجل مركز قضاء بيجي ادنى نسبة وهي (٧١,٤٪).

خريطة (٣) نسبة الالتحاق في المراحل التعليمية في المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين للعام

الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٣) ومخرجات برنامج (Arc Gis 10.3).

ب- العمر المتوقع عند الولادة:

هو مؤشر يدل على مدى العمر الزمني الذي يحياه الإنسان في بلد معين، أو يعبر عنه بعدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها الفرد الواحد في أي سن معلوم^(١٦).

ان التقدم الصحي وتوفير الوقاية والعلاج المتاح عاملان مهمان في انخفاض معدل الوفيات وخاصة في الأعمار المبكرة، مما يؤدي إلى ارتفاع متوسط عمر الانسان، وبالتالي زيادة عدد المسنين فوق (٦٥) سنة، ويقاس العمر المتوقع عند الولادة أو ما يعرف بـ (امد الحياة) باستخدام أساليب إحصائية تعتمد على جدول الحياة^(*)، ويحسب دائماً عند الميلاد ، كما يحسب باستمرار للذكور والإناث كل على حدة، ويعد هذا المؤشر من ضمن المؤشرات الأساسية التي تكشف عن مستوى الرعاية الصحية المقدمة للسكان والتي تعد من أهم سياسات التنمية البشرية بسبب تأثيرها على حياة الإنسان، إذ يرتبط طول عمر الإنسان بالتغذية الجيدة والرعاية الصحية الشاملة. يوضح الجدول(٤) العمر المتوقع عند الولادة لسكان العراق عموماً وسكان منطقة الدراسة والذي شهد فيها انخفاضاً واضحاً مقارنة بالعراق نتيجة لارتفاع الوفيات اذ وصل معدل عمر المتوقع عام ٢٠١٣ (٧٢,٦) سنة مقابل (٧٢,٧) سنة في العراق، انخفض الى (٦٩,٤) سنة عام ٢٠١٦ مقابل (٧١,٢) في العراق، ثم تراجع الى (٦٧) سنة في عام ٢٠١٨ مقابل (٧٠,٣) سنة في عموم العراق الذي شهد تراجعاً ايضاً وللأسفة نفسها، ولعل السبب في ذلك يعود إلى تدني الخدمات الصحية المقدمة لسكان الحضر في المحافظة، فضلاً عن تفشي الأمراض المتوطنة وكذلك الامراض المعدية وتحديداً عند الأطفال في غالبية المناطق، فضلاً عن انخفاض المستوى التعليمي للمرأة.

جدول (٤) العمر المتوقع عند الولادة في العراق ومحافظة صلاح الدين

السنوات	٢٠١٣	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٨
العراق	٧٢,٧	٦٩	٧١,٢	٧٠,٣
المحافظة	٧٢,٦	-	٦٩,٤	٦٧

المصدر:

- جمهورية العراق, وزارة الصحة, التقرير الاحصائي السنوي ٢٠١٣.
- جمهورية العراق, وزارة الصحة/ البيئة, التقرير الاحصائي السنوي لعام ٢٠١٥.
- جمهورية العراق, وزارة الصحة/ البيئة, التقرير الاحصائي السنوي لعام ٢٠١٦.
- جمهورية العراق, وزارة الصحة/ البيئة, التقرير الاحصائي السنوي لعام ٢٠١٨.

ج- مؤشر الدخل:

من الجدول (٥) بلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة في المراكز الحضرية للمحافظة (٦٤٨٢٦١) دينار عراقي, ما يعادل (٥١٧,٤) دولار, اما متوسط دخل الاسرة السنوي فقد بلغ في عموم المراكز الحضرية (٦٢٠٨,٨) دولار, وكان متفاوتاً على مستوى الوحدات الادارية, وتبين الخريطة (٤) ثلاث مستويات لمتوسط دخل الاسرة السنوي جاءت على النحو الآتي:

المستوى الاول: يضم المراكز الحضرية التي سجلت متوسط دخل سنوي عالي من (٧١٢٩,٢- ٨٦٧٩,٦), وهي مراكز الحضر في كل من (قضاء تكريت , ناحية العلم , قضاء سامراء , قضاء بلد , قضاء الدور , قضاء الشرفاط), وقد بلغ متوسط دخل الاسرة السنوي بالدولار في كل منها (٨٦٧٩,٦ , ٧٤٣١,٦ , ٦٢٧٤,٨ , ٨٤٣٣,٦ , ٧٣٤٠,٤ , ٨٤٠٣,٦ , ٧٥٤٥,٦) بحسب الترتيب.

المستوى الثاني: يضم المراكز الحضرية التي سجلت معدل دخل سنوي متوسط من (٥٥٧٨,٧- ٧١٢٩,١) وينتظم فيه كل من (مركز قضاء طوز خورماتو , مركز ناحية الضلوعية , مركز قضاء الدجيل), وقد بلغ متوسط الدخل السنوي للأسرة في كل منها (٦٢٧٤,٨ , ٦٠٦٩,٦ , ٧٠٢٤,٨) دولار على التوالي.

المستوى الثالث: يضم المراكز الحضرية التي سجلت معدل دخل سنوي منخفض (٥٥٧٨,٦ فأقل) ويتمثل هذا المستوى في كل من (ناحية آمرلي , ناحية سليمان بيك , ناحية دجلة , ناحية المعتصم , ناحية يثرب , ناحية الاسحافي , ناحية الصينية , قضاء بيجي), وبلغ متوسط الدخل السنوي في كل منها (ويلاحظ ان جميع هذه الوحدات بمستوى ناحية باستثناء مركز قضاء بيجي الي يعد من اكثر الوحدات الادارية تضرراً بالأحداث الاخيرة, اما النواحي الستة فمؤشر ان جميعها تقل فيها فرص العمل, فضلاً عن قسم كبير من سكانها الريف قد تركوا اراضيهم واستقروا في المدينة اما لأسباب امنية أو البحث عن فرص عمل رخيصة.

جدول (٥)

متوسط الدخل الشهري والسنوي للأسرة في المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩.

الوحدة الادارية	متوسط الدخل الشهري بالدينار العراقي *	متوسط الدخل الشهري بالدولار **	متوسط الدخل السنوي بالدولار
م. ق. تكريت	٩٠٦٢٥٠	٧٢٣,٣	٨٦٧٩,٦
م. ن. العلم	٧٧٦٠٠٠	٦١٩,٣	٧٤٣١,٦
م. ق. الطوز	٦٥٥٢١٩	٥٢٢,٩	٦٢٧٤,٨
ق. آمرلي	٥٥٢٥٠٠	٤٤٠,٩	٥٢٩٠,٨
م. ن. سليمان بيك	٥٢٤١١٣	٤١٨,٣	٥٠١٩,٦
م. ق. سامراء	٨٨٠٦٠٠	٧٠٢,٨	٨٤٣٣,٦
م. ن. دجلة	٤٨٥١٣٤	٣٨٧,٢	٤٦٤٦,٤
م. ن. المعتصم	٥٤٥٧٠٠	٤٣٥,٥	٥٢٢٦
م. ق. بلد	٧٦٦٥١٧	٦١١,٧	٧٣٤٠,٤
م. ن. الضلوعية	٦٣٣٨٠٠	٥٠٥,٨	٦٠٦٩,٦

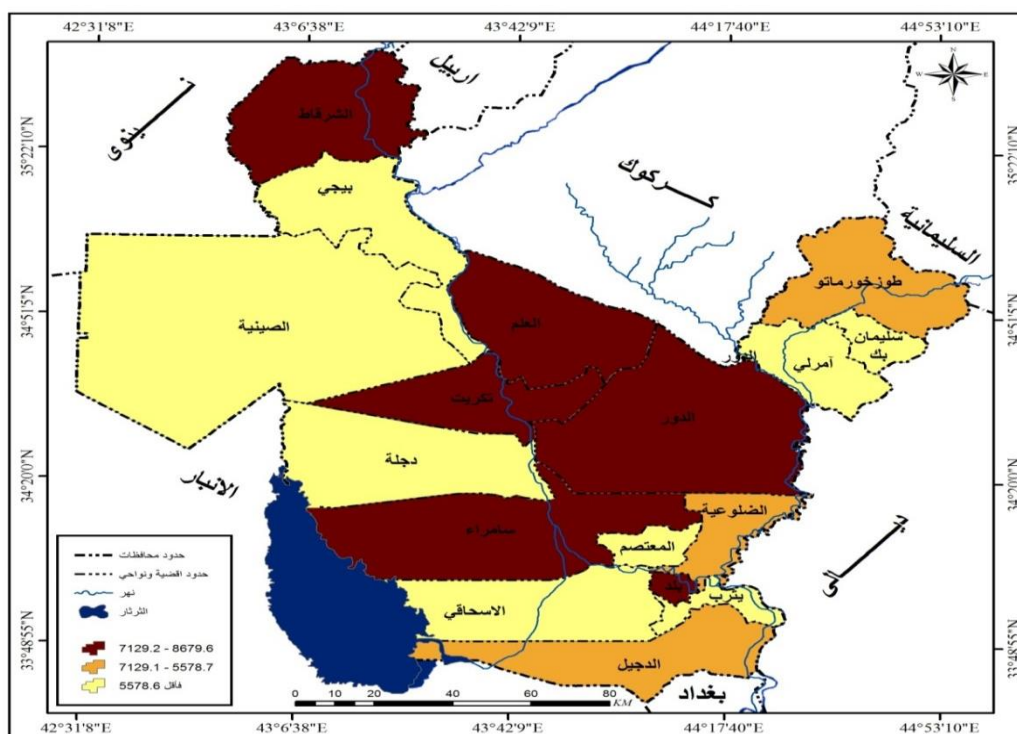
٤٩٨١,٢	٤١٥,١	٥٢٠١٢٦	م.ن. يشرب
٤٦٨٢,٤	٣٩٠,٢	٤٨٨٩٠٠	م.ن. الإسحافي
٤٤٦٤	٣٧٢	٤٦٦٠٦٧	م.ق. بيجي
٤٠٢٨,٤	٣٣٥,٧	٤٢٠٦٠٠	م.ن. الصينية
٨٤٠٣,٦	٧٠٠,٣	٨٧٧٥٠٦	م.ق. الدور
٧٥٤٥,٦	٦٢٨,٨	٧٨٧٩٠١	م.ق. الشرقاط
٧٠٢٤,٨	٥٨٥,٤	٧٣٣٤٨٨	م.ق. الدجيل
٦٢٠٨,٨	٥١٧,٤	٦٤٨٢٦١	المحافظة

المصدر: الدراسة الميدانية.

* تم حساب متوسط الدخل الشهري في كل مركز حضري بقسمة متوسط الدخل الشهري لجميع الاسر في العينة على عددها, وعلى مستوى المحافظة تم حسابه بقسمة مجموع متوسط الدخل الشهري في المراكز الحضرية مقسوما على عدد الوحدات الادارية.

** تم معادلة المبلغ بالدولار على اساس معدل سعر صرف السوق لشهر تموز ٢٠١٧ وهو (١٢٥٣ دينار) مقابل الدولار.
المصدر: الموقع الرسمي للبنك المركزي العراقي www.cbi.iq.

خريطة (٤) التوزع الجغرافي لمتوسط الدخل السنوي للأسرة في المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩.



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٥) ومخرجات برنامج (Arc Gis 10.3).

٢- طرائق احتساب قيم دليل التنمية البشرية (HDI) في حضر محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩:

لغرض معرفة وتحديد تأثير المؤشرات التنموية في المراكز الحضرية لمنطقة الدراسة على قيمة دليل التنمية البشرية فيها، يتم احتساب قيمته بالاعتماد على العناصر الرئيسة الثلاث المتمثلة بدليل التعلم، ودليل العمر المتوقع عند الولادة ودليل الدخل، اذ تتراوح قيم كل دليل منها ما بين (٠ - ١) ولكل دليل منها حدوده الدنيا والعليا، كما موضح في الجدول (٦).

وبناء على ذلك يمكن حساب دليل التنمية البشرية في الحيز الحضري لمحافظة صلاح الدين لعام

٢٠١٩ بناءً على مجموعة من العمليات الحسابية ولكل مؤشر او بعد من الابعاد التنموية وكما يلي:

أ- **حساب قيمة دليل التعليم:** ويتم من خلاله حساب نسبة الملتحقين الصافية في التعليم النظامي وتحديد معدلات محو الأمية خلال السنوات المدروسة ولحساب هذا المؤشر يتم إعطاء ثلثي الأهمية لمؤشر معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين والثلث الآخر لنسبة الالتحاق الاجمالية، إذ يتم الحصول على متغيرات التعليم وفقاً للقوانين الآتية :

مؤشر نسبة الالتحاق = القيمة الفعلية - القيمة الدنيا / القيمة القصوى - القيمة الدنيا.

مؤشر نسبة الالتحاق الاجمالية = $79,9 - 0 / 100 - 0 = 0,799$

مؤشر معدل الإلمام بالقراءة والكتابة = $84,5 - 0 / 100 - 0 = 0,845$

اذ أن قيمة دليل التعليم = $3/2$ (معدل الإلمام بالقراءة والكتابة) + $3/1$ (نسبة الالتحاق الاجمالية).

$$\text{قيمة دليل التعليم} = 3/2 (0,845) + 3/1 (0,799) = 0,829$$

ب- حساب قيمة دليل الصحة (العمر المتوقع عند الولادة): ويتم ذلك من خلال تحديد العمر المتوقع عند الولادة في المحافظة والذي يعوض عن جميع المؤشرات الصحية الأخرى، ومن خلاله يتم الحصول على قيمة دليل الصحة، إذ بلغ العمر المتوقع عند الولادة في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٨ (٦٧ سنة) وهو منخفض بمقدار (٢,٤ سنة) عن عام ٢٠١٦ ، ولعل الانخفاض النسبي في هذا المؤشر يدل على تراجع في المستوى الصحي والثقافي والاجتماعي والمعيشي لمنطقة الدراسة. يتم الحصول على قيمة مؤشر العمر المتوقع عند الولادة للسكان الحضر في المحافظة من خلال الصيغة الإحصائية التي وردت في تقارير التنمية البشرية الصادرة من قبل الهيئة العامة للأمم المتحدة^(١٧).

مؤشر العمر المتوقع عند الولادة = القيمة الفعلية – القيمة الدنيا / القيمة القصوى – القيمة الدنيا والتي تم توضيح بياناتها في الجدول (٦) ، وهي (٢٥) سنة للقيمة الدنيا و (٨٥) للقيمة القصوى ، وبالتالي تصبح قيمة دليل الصحة :

$$0,70 = 25 - 85 / 25 - 67$$

ج- تحديد قيمة دليل الناتج المحلي الإجمالي (الدخل) : يعتمد حساب قيمته على تحديد قيمة متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للبلد (بما يعادل القوة الشرائية بالدولار) ، إذ بلغ متوسط نصيب الفرد منه بالدولار في حضر منطقة الدراسة لعام ٢٠١٩ نحو (٦٢٠٨,٨) دولار، ولغرض الحصول على قيمة الدليل يستخدم القانون التالي :

دليل الناتج المحلي الإجمالي = لوغاريتم الدخل الفعلي – لوغاريتم القيمة الدنيا للدخل / لوغاريتم القيمة القصوى للدخل – لوغاريتم القيمة الدنيا للدخل.

$$= \text{لوغاريتم } (6208,8) - \text{لوغاريتم } (100) / \text{لوغاريتم } (40000) - \text{لوغاريتم } (100) = 0,688$$

ويمكن الحصول على قيمة دليل التنمية البشرية الإجمالي لحضر منطقة الدراسة من خلال القانون الآتي :

دليل التعليم + دليل الصحة + دليل الدخل

دليل التنمية البشرية = _____

٣

$$0,829 + 0,70 + 0,688$$

دليل التنمية البشرية = _____ = 0,739

٣

جدول (٦) مؤشرات دليل التنمية البشرية وقيمتها العليا والدنيا.

ت	المؤشر (البعد)	القيمة العليا	القيمة الدنيا
١	العمر المتوقع عند الولادة	٨٥ سنة	٢٥ سنة
٢	نسبة الالتحاق الاجمالية	٪١٠٠	صفر
٣	معدل الالمام بالقراءة والكتابة	٪١٠٠	صفر
٤	نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي	٤٠٠٠٠	١٠٠

المصدر: UNDP, Human Development Report, 2001, p 242.

وبتطبيق الخطوات السابقة على مستوى الوحدات الادارية نحصل على قيم دليل التنمية البشرية في كل مركز حضري الجدول (٧)، وتوضح الخريطة (٥) ثلاث مستويات للتنمية البشرية وجاءت على النحو الآتي:

المستوى الاول: تنمية بشرية مرتفعة (٠,٧٤٩ فأكثر).

يضم هذا المستوى المراكز الحضرية في ثمان وحدات ادارية هي كل من (مركز قضاء تكريت , ناحية العلم , مركز قضاء سامراء , مركز قضاء بلد , ناحية الضلوعية , قضاء الدور , قضاء الشرفاء , قضاء الدجيل), اذ بلغت قيم دليل التنمية البشرية في كل منها (٠,٧٨٣ , ٠,٧٦٠ , ٠,٧٥٩ , ٠,٧٥١ , ٠,٧٦٢ , ٠,٧٨٤ , ٠,٧٦٩ , ٠,٧٦٧) على التوالي.

ان ما يميز هذه المراكز الحضرية هو ارتفاع مؤشري معدل الالتحاق والالمام بالقراءة والكتابة في كل منها، وبالتالي ارتفاع قيمة دليل التعليم فيها مع ارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي وبالتالي ارتفاع متوسط دخل الاسرة السنوي الذي تجاوز الـ (٨٠٠٠ دولار) في ثلاث مراكز حضرية هي (تكريت , سامراء , الدور) في حين بلغ في اربع مراكز حضرية اخرى اكثر من (٧٠٠٠ دولار) وهي (العلم , بلد , الشرفاء , الدجيل), اما في حضر ناحية الضلوعية فقد بلغ متوسط دخل الاسرة السنوي (٦٠٦٩,٦ دولار).

المستوى الثاني: تنمية بشرية متوسطة (٠,٧١٣ - ٠,٧٤٨).

ضم هذا المستوى خمسة مراكز حضرية هي (طوز خورماتو , آمرلي , سليمان بيك , يثرب , الصينية), وبقية دليل بلغ (٠,٧٣١ , ٠,٧١٥ , ٠,٧١٣ , ٠,٧٤٢ , ٠,٧١٣) في كل منها على التوالي. يذكر ان جميع هذه الوحدات انخفضت فيها قيمة دليل الدخل عن الـ (٠,٧٠٠) لكنها تميزت بارتفاع قيمة دليل التعليم فيها لأكثر من (٠,٧٨٠).

جدول (٧) قيم دليل التنمية البشرية ودليل الحرمان من التنمية على مستوى المراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩م.

الوحدات الادارية	دليل التعليم			دليل الصحة	دليل الدخل	دليل التنمية البشرية	دليل الحرمان من التنمية*
	مؤشر معدل الالتحاق	مؤشر الامام بالقراءة والكتابة	الدليل				
م. ق. تكريت	٠,٨٨٤	٠,٩١٢	٠,٩٠٣	٠,٧٠	٠,٧٤٥	٠,٧٨٣	٠,٢١٧
م.ن. العلم	٠,٨٠٢	٠,٨٩٣	٠,٨٦٢	٠,٧٠	٠,٧١٩	٠,٧٦٠	٠,٢٤٠
م. ق. الطوز	٠,٧٨٩	٠,٨١١	٠,٨٠٤	٠,٧٠	٠,٦٩٠	٠,٧٣١	٠,٢٦٩
ق. آمرلي	٠,٧٥٦	٠,٧٩٦	٠,٧٨٣	٠,٧٠	٠,٦٦٢	٠,٧١٥	٠,٢٨٥
م.ن. سليمان بيك	٠,٧٤٤	٠,٨٠٨	٠,٧٨٧	٠,٧٠	٠,٦٥٣	٠,٧١٣	٠,٢٨٧
م. ق. سامراء	٠,٧٤١	٠,٨٨٦	٠,٨٣٨	٠,٧٠	٠,٧٤٠	٠,٧٥٩	٠,٢٤١
م.ن. دجلة	٠,٧٧٩	٠,٧٧٤	٠,٧٧٦	٠,٧٠	٠,٦٤١	٠,٧٠٦	٠,٢٩٤
م.ن. المعتصم	٠,٧٥٠	٠,٧٥٤	٠,٧٥٣	٠,٧٠	٠,٦٦٠	٠,٧٠٤	٠,٢٩٦
م. ق. بلد	٠,٨٤٠	٠,٨٣٢	٠,٨٣٥	٠,٧٠	٠,٧١٧	٠,٧٥١	٠,٢٤٩
م.ن. الضلوعية	٠,٨٨٨	٠,٩٠٦	٠,٩٠٠	٠,٧٠	٠,٦٨٥	٠,٧٦٢	٠,٢٣٨
م.ن. يثرب	٠,٨٢٨	٠,٨٩٨	٠,٨٧٥	٠,٧٠	٠,٦٥٢	٠,٧٤٢	٠,٢٥٨
م.ن. الاسحافي	٠,٧٥٠	٠,٧٨٤	٠,٧٧٢	٠,٧٠	٠,٦٤٢	٠,٧٠٥	٠,٢٩٥
م. ق. بيجي	٠,٦٧٩	٠,٧١٤	٠,٧٠٢	٠,٧٠	٠,٦٣٤	٠,٦٧٩	٠,٣٢١
م.ن. الصينية	٠,٦٨٣	٠,٨٨٩	٠,٨٢١	٠,٧٠	٠,٦١٧	٠,٧١٣	٠,٢٨٧
م.ق. الدور	٠,٩٣١	٠,٩٠٨	٠,٩١٥	٠,٧٠	٠,٧٣٩	٠,٧٨٤	٠,٢١٦
م.ق. الشرايط	٠,٨٦٧	٠,٨٩٧	٠,٨٨٧	٠,٧٠	٠,٧٢٢	٠,٧٦٩	٠,٢٣١
م.ق. الدجيل	٠,٨٦٥	٠,٩٠٥	٠,٨٩١	٠,٧٠	٠,٧٠٩	٠,٧٦٧	٠,٢٣٣
المحافظة	٠,٧٩٩	٠,٨٤٥	٠,٨٢٩	٠,٧٠	٠,٦٨٨	٠,٧٣٩	٠,٢٦١

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجداول (٣ , ٤ , ٥)

* استخراج دليل الحرمان من التنمية باستخدام معادلة متوسط الحرمان وهي ١- قيمة الدليل او البعد. ينظر: عثمان محمد عثمان, قياس التنمية البشرية - مراجعة نقدية, اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا), ١٩٩٥, ص١١٧.

المستوى الثالث: تنمية بشرية منخفضة (٠,٧١٢ فأقل).

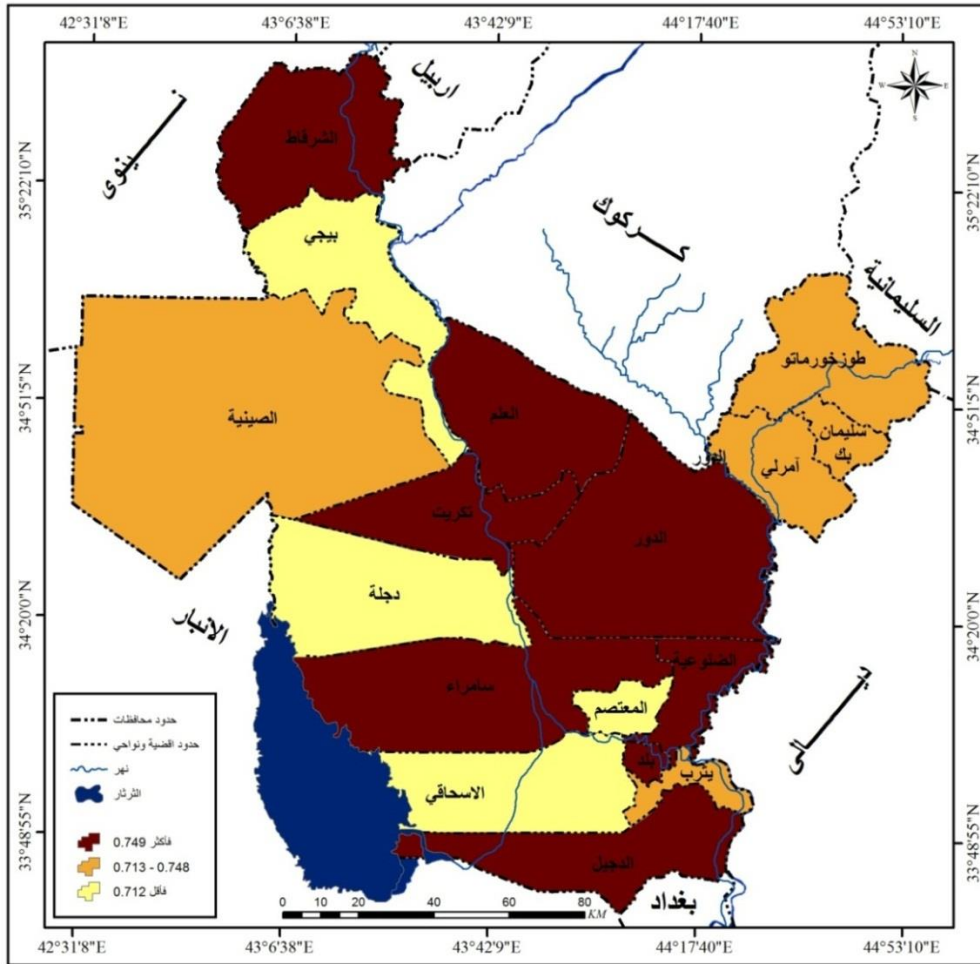
تمثله اربع مراكز حضرية هي (مركز ناحية دجلة , مركز ناحية المعتصم , مركز ناحية الاسحافي , مركز قضاء بيجي), وبلغت قيمة دليل التنمية البشرية في كل منها (٠,٧٠٦ , ٠,٧٠٥ , ٠,٧٠٤ , ٠,٦٧٩) بحسب الترتيب, ويلاحظ ان جميع هذه المراكز الحضرية قد انخفض متوسط دخل الاسرة السنوي فيها عن (٥٠٠٠ دولار) باستثناء حضر ناحية المعتصم الذي تجاوز خمسة آلاف دينار بقليل فقد

بلغ (٥٢٢٦ دولار), وثمة سبب آخر في انخفاض قيمة دليل التنمية في هذه المراكز الحضرية وهو ارتفاع نسبة السكان الاميين الذي انعكس سلباً على مؤشر الالتحاق بالتعليم ومعدل الالمام بالقراءة والكتابة الذي لم يصل في اي منها الى ٨٠٪ من مجموع السكان بعمر ١٥ سنة فأكثر, ويعزى ذلك الى ان اغلب سكان هذه الوحدات يحملون ثقافة الجماعة الريفية ويمارسون الزراعة وتربية الحيوانات, على الرغم من ان المجال السكني للعائلة هو الوسط الحضري.

اما دليل الحرمان من التنمية فقد بلغ في عموم حضر منطقة الدراسة (٠,٢٦١), في حين على مستوى المراكز الحضرية تراوح ما بين (٠,٢١٦ – ٠,٣٢١), وظهر ادنى مستوى للحرمان من التنمية في حضر قضاء الدور الذي سجل واعلى مستوى في حضر قضاء بيجي الذي يعاني من مشكلات البنى التحتية وسوء المرافق الخدمية لا سيما وانه صنف من المناطق المنكوبة بعد ان تم تحريره من قبضة عصابات داعش الارهابية. ما المراكز الحضرية الاخرى فقد كانت مستويات الحرمان متباينة بينها فهناك ثمان مراكز حضرية ظهر فيها مستوى الحرمان اقل من المستوى في عموم حضر منطقة الدراسة, وهي كل من (تكريت , العلم , سامراء , بلد , الضلوعية , يثرب , الشرقاط , الدجيل).

اما مراكز الحضر الاخرى فسجلت مستوى حرمان اعلى من المستوى العام في حضر منطقة الدراسة, وتمثلت في حضر كل من (قضاء طوز خورماتو , ناحية آمرلي , ناحية سليمان بيك , ناحية دجلة , ناحية المعتصم , ناحية الاسحاقي , ناحية الصينية).

خريطة (٥) التوزيع الجغرافي لمستويات التنمية البشرية في المراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩م.



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٧) ومخرجات برنامج (Arc Gis 10.3).

خامساً- تحديات التنمية البشرية في المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين:

بناءً على ما تم طرحه من مؤشرات اظهرت واقع التنمية البشرية في حضر محافظة صلاح الدين, يمكن ايجاز بعض من التحديات التي تواجه المسيرة التنموية لتحقيق اهداف التنمية البشرية, ولتوضيح الصورة للمعنيين من اجل وضع الخطط والتصورات التنموية الصائبة لمواجهة هذه التحديات وتحقيق نوعية حياة افضل لسكان منطقة الدراسة, ومن أهم تلك التحديات هي:

١- النمو السكاني العالي:

تعد الزيادة السكانية المرتفعة غير المخطط لها من أبرز التحديات التي تواجه التنمية البشرية في عموم المحافظة, وفي مراكزها الحضرية على وجه الخصوص, وهذا ينطبق على عموم العراق بل هو حال البلدان النامية جميعها. فالمعدلات المرتفعة للنمو السكاني ينتج عنها اعباء كثيرة يصعب معها تحقيق مستوى جيد من الخدمات سواء كانت مجتمعية او خدمات البنى التحتية, وبالتالي يتطلب المزيد من الانفاق الحكومي على تلك الخدمات.

كما ان الزيادة غير المخطط لها تعد من اهم اسباب ارتفاع معدلات البطالة, وتدني المستوى المعاشي للأفراد نتيجة لاتساع فجوة الفقر, وتعاني المراكز الحضرية في منطقة الدراسة من مسألة النمو السكاني

المرتفع وبالدرجة الاساس الناتج عن الهجرة الداخلية بل ان هناك مراكز حضرية بدأت تعاني من مشكلة الاكتظاظ السكاني ونمو العشوائيات في اطراف المدن مما يولد ضغطاً على الخدمات وزيادة معدلات البطالة وتزريف المدن.

٢- القصور في الخدمات الصحية والتعليمية:

على الرغم من ارتفاع قيم المؤشرات الصحية والتعليمية في المراكز الحضرية للمحافظة التي أظهرتها نتائج البحث الا انها لا تزال تعاني نقصاً في الابنية وقسم من الكوادر الصحية والتعليمية، ومن معطيات الجدول (٨) يظهر ان هناك فائض في المستشفيات يبلغ (٣) مستشفيات، علماً ان هذه المستشفيات تقع جميعها في حضر المحافظة وتقدم الخدمات للسكان الريف ايضاً، اما بالنسبة للمراكز الصحية ففي المراكز الصحية الرئيسة بلغ مقدار العجز (٢٧) مركزاً صحياً، و(٣٨) مركزاً صحياً فرعياً، اما بخصوص الاطباء واطباء الاسنان والعيون فكان هناك فائض في الاطباء بمقدار (١٢٢) طبيباً، و (٨١) طبيب اسنان بينما سجل عجزاً باطباء العيون مقداره (٢١) طبيباً، وكان هناك فائض كبير في الصيادلة وذوي المهن الصحية بلغ (٣٥٢ ، ١١١٠) بحسب الترتيب.

بناءً على ذلك ينبغي ان يكون هناك اعادة توزيع لهذه الخدمات والكوادر ما بين المراكز الحضرية فضلاً عن اعادة توزيعها البيئي، فالريف لازال يعاني من نقص واضح في مثل هذه الخدمات.

جدول (٨) الحاجة الحالية ومقدار العجز بالخدمات والكوادر الصحية في حضر محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩م.

البيانات	المتوفر	الحاجة الحالية	مقدار العجز
المستشفيات	١٣	١٠	٣-
المراكز الصحية الرئيسة	٤٤	٧١	٢٧
المراكز الصحية الفرعية	٣٣	٧١	٣٨
الاطباء	٨٣٥	٧١٣	١٢٢-
اطباء الاسنان	١٤٦	٣٦	٨١-
اطباء العيون	١٥	٣٦	٢١
الصيدالة	٣٨٨	٣٦	٣٥٢-

١١١٠-	١٥٨٥	٢٦٩٥	ذوي المهن الصحية
-------	------	------	------------------

المصدر: وزارة الصحة، دائرة صحة صلاح الدين، قسم التخطيط، الشعبة الفنية والهندسية، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠١٩م.

بالاعتماد على المعيار المحلي (مستشفى) / ٦٠٠٠٠ - ١٥٠٠٠٠ نسمة ، مركز صحي رئيسي / ١٠٠٠٠ نسمة ، مركز صحي فرعي / ٢٥٠٠ نسمة ، طبيب / ١٠٠٠ نسمة ، اطباء الاسنان والعيون والصيدلة ١ / ٢٠٠٠٠ نسمة، ذوي المهن الصحية ١ / ٤٠٠ - ٥٠٠ نسمة). ينظر: سعدي عبدالله احمد الدوري، النمو السكاني والكفاءة الوظيفية والمكانية للخدمات التعليمية والصحية في قضاء الدور، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٥، ص ١٠٤-١٠٨.

اما بالنسبة للخدمات التعليمية فهي الاخرى تعاني من قصور في تقديم تلك الخدمات لاسيما ما مؤشر من نقص في الابنية مقارنة بأعداد المدارس مما ادى الى وجود نظام الدوام المزدوج فيها أي الصباحي والمسائي، وهذا له آثار سلبية على كفاءة التعليم، ويظهر من الجدول (٩) ان عدد المدارس الابتدائية (٤٨٥) مدرسة تمارس دوامها في (٣٩٨) بناية، وهذا يعني ان هناك عجزاً مقداره (٨٧) بناية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، اما المدارس الثانوية فبلغ عددها (٢٤٤) مدرسة تمارس الدوام في (١٨٦) بناية وبعجز مقداره (٥٨) بناية، والحال افضل بالنسبة للمدارس المهنية اذ بلغ عددها (٢٢) اعدادية ينتظم الدوام في (١٨) بناية، اي بعجز مقداره اربع بنايات.

جدول (٩) اعداد المدارس ومقدار العجز بالابنية في حضر محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩م.

الحالة	المدارس الابتدائية	المدارس الثانوية	المدارس المهنية
عدد المدارس	٤٨٥	٢٤٤	٢٢
عدد الابنية	٣٩٨	١٨٦	١٨
مقدار العجز	٨٧	٥٨	٤

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الموجز الاحصائي، محافظة صلاح الدين، ٢٠١٩.

٣- التفاوت في المستوى المعيشي:

ان اعتماد نسبة كبيرة من سكان الحضر في محافظة صلاح الدين على الوظائف في القطاع الحكومي أثر سلباً على تنمية القطاعات الاخرى فأصابها الاهمال، وبالتالي انعكس على ارتفاع معدلات البطالة اذ تبين من خلال الاستبيان ان نسبة العاملين في القطاع الحكومي بلغت (٥٦٪)، بينما بلغت نسبة العاطلين عن العمل (٢٢٪).

الاستنتاجات:

١- بحسب دليل التنمية البشرية، تصنف التنمية البشرية في منطقة الدراسة بأنها تنمية متوسطة على الرغم مما مرت به المحافظة من ظروف استثنائية أمرها وقوع ثلثي المحافظة بيد عصابات داعش الارهابي في حزيران عام ٢٠١٤.

٢- يعاني النظام الصحي في المراكز الحضرية من نقص في المباني الصحية لاسيما المستشفيات، وخلال في توزيع الكوادر الصحية بين المراكز الحضرية.

٣- يعاني النظام التعليمي من عجز في ابنية المدارس، اذ بلغ مجموع المدارس في المرحلتين الابتدائية والثانوية (٧٢٩) مدرسة تمارس دوامها في (٥٨٤) بناية مما خلق مشكلة الدوام المزدوج، والحال افضل بالنسبة للمدارس المهنية، فهناك (٢٢) اعدادية مهنية ينتظم دوام طلبتها في (١٨) بناية.

٤- اظهر البحث ان هناك تفاوت في المستوى المعيشي بين السكان الحضر انفسهم وبين المراكز الحضرية، وان اعتماد نسبة كبيرة من سكان الحضر على الوظائف الحكومية أثر سلباً على تنمية القطاعات الاخرى مما انعكس على ارتفاع معدلات البطالة بين السكان.

المقترحات:

١- ان اساس التنمية هو الاستقرار الامني، فلا بد من تظافر الجهود لتحقيق الامن وعودة النازحين الى مناطق سكنهم بعد توفير الخدمات الضرورية.

٢- الاهتمام بالواقع الصحي من خلال بناء مستشفى في كل مركز حضري، فضلاً عن المراكز الصحية لا سيما في الريف لتخفيف الضغط على الخدمات الصحية في المدينة.

٣- الاهتمام بالتعليم من خلال بناء المدارس بما يتلاءم مع حجم الفئة العمرية للسكان وبما يتوافق مع المعايير التخطيطية المحلية.

٤- العمل على تحسين المستوى المعيشي للفرد من خلال التشجيع بإقامة المشاريع الاستثمارية لاسيما المتوسطة وتنشيط القطاع الخاص فذلك يزيد من فرص العمل ويعالج مشكلة البطالة.

الهوامش:

1- طه حمادي الحديثي, جغرافية السكان, دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل, العراق, ١٩٨٨م, ص ٦١٢.

2- لطيف هاشم كزار الطائي, التوزيع السكاني والسياسة السكانية في العراق, اطروحة دكتوراه (غير منشورة), كلية الآداب, جامعة بغداد, ١٩٩٦م, ص ١٨.

3- حسين علوان السامرائي, الخصوبة السكانية وتباينها المكاني في محافظة صلاح الدين, اطروحة دكتوراه (غير منشورة), كلية الآداب, جامعة بغداد, ١٩٩٥م, ص ٣٨.

4- عباس فاضل السعدي, اتجاهات الهجرة في العراق عام ١٩٩٧م, مجلة الجمعية الجغرافية العراقية, العدد (٥٠) لعام ٢٠٠٠م, ص ٧٨.

٥- حسين علوان ابراهيم و رياض عبدالله احمد, الخصائص السكانية والخدمية لسكان السكن العشوائي في مدينة سامراء (دراسة ميدانية), مجلة سر من رأى, المجلد (١١), العدد (٤٠), ٢٠١٥م, ص ١٠.

٦- عبد ضمّد الركابي, الاستثمار في الانسان واهمية رأس المال البشري في استراتيجية التصنيع الخليجية, مجلة الاقتصادى, العدد الاول, بغداد, ١٩٨١م, ص ٥٥.

٧- برنامج الامم المتحدة الانمائى, تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٠م, نيو يورك, ١٩٩٠م, ص ٢١.

٨- محبوب الحق, مفاهيم التنمية البشرية والتنمية البشرية في الوطن العربي, ندوة عقدها منتدى الفكر العربى وبرنامج الامم المتحدة الانمائى, عمان, نيسان ١٩٩٤م, ص ٢٢.

9- UNDP, Human Development Report 2011- Sustainability and Equity : A Better Future for All, published for the united Nations Development Program, 2011.

١٠- احمد صباح مرضى عقل, التحليل المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في العراق للمدة ٢٠٠٠-٢٠١٠, اطروحة دكتوراه (غير منشورة), كلية الآداب, جامعة بغداد, ٢٠١٤م, ص ٢٧.

11- W.T.S. Gould and R. Law ton, planning for population change ,C Room helm , London , Sydney, 1986. P 148.

١٢- جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الانمائى, الجهاز المركزى للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات, مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة ذات الاولوية في العراق, ٢٠١٤م, ص ٢٨.

١٣- جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الانمائى, الجهاز المركزى للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات, تحليل الوضع السكاني في لعراق, التقرير الوطنى الثامن حول حالة السكان في اطار توصيات المؤتمر الدولى للسكان والتنمية والاهداف الانمائية الالفية, ٢٠١٢م, ص ٤٨.

١٤- حمادي عباس حمادي الشبري, التنمية البشرية تطور المفهوم ومؤشرات القياس- مقارنة في جغرافية التنمية, مجلة القادسية للعلوم الانسانية, المجلد العاشر, العددان ١-٢, ٢٠٠٧م, ص ١٩٣.

- (*) تشمل المراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية، وتم دمج المرحلتين الاخيرتين بالمرحلة الثانوية. لم يتم الحصول على بيانات تخص التعليم الجامعي على مستوى السكان الحضر في الوحدات الادارية.
- ١٥- عادل طه شلال فندي الحديثي، التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية لسكان الريف في محافظة صلاح الدين، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٦، ص١١٨-١١٩.
- ١٦- محمد رفعت المقداد، تنمية المولود البشرية في سوريا بين عامي ١٩٦٠ و١٩٦٤، مجلة جامعة دمشق، المجلد (١٧)، العدد الثاني، دمشق، ٢٠١١، ص٥٣.
- ١٧- فتحي محمد أبو عيانة، دراسات في علم السكان، ط٣، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٢، ص٢٦٦.
- (*) جدول الحياة: هو جدول إحصائي ينشأ على أساس الظروف السائدة للوفاة، إذ يبين مستواها عند أي فئة عمرية خلال فترة أساس معينة، ينظر : فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص٢٠٤.
- ١٨- الامم المتحدة، تقرير التنمية البشرية لسنة ٢٠١٢ والمؤشرات الإحصائية عن الوضع الاجتماعي في العراق لسنة ٢٠١٣.

- 1- Ibrahim Hussein Alwan and Ahmed Riad Abdullah, demographic and service characteristics of the informal housing population in the city of Samarra (field study), Secret of Opinion Magazine, Volume (11), Issue (40), 2015.
- 2- Abu Ayyana Fathi Muhammad, Studies in Demography, 3rd Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, Beirut, 2002.
- 3- United Nations, Human Development Report 2012 and statistical indicators on the social situation in Iraq for the year 2013.
- 4- United Nations Development Program, Human Development Report 1990, New York, 1990.
- 5-Al-Hadithi, Taha Hammadi, Population Geography, House of Books for Printing and Publishing, University of Mosul, Iraq, 1988.
- 6- Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology, Analysis of the Population Situation in Iraq, Eighth National Report on Population Status in the Framework of the Recommendations of the International Conference on Population and Development and the Millennium Development Goals, 2012.
- 7- Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology, Priority Environment and Sustainable Development Indicators in Iraq, 2014.
- 8- Al-Hadithi, Adel Taha Shalal Fandi, Spatial Variation of Human Development Indicators for Rural Population in Salah al-Din Governorate, PhD thesis (unpublished), College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, 2016.
- 9- Truth, Beloved, Concepts of Human Development and Human Development in the Arab World, a symposium held by the Arab Thought Forum and the United Nations Development Program, Amman, April 1994.
- 10- Hammadi, Abbas Hammadi Al-Shibri, Human Development, Concept Evolution and Measurement Indicators - An Approach in Development Geography, Al-Qadisiyah Journal for Human Sciences, Volume X, Issues 1-2, 2007.
- 11- Al-Rikabi Abd Damad, Investing in Humans and the Importance of Human Capital in the Gulf Industrialization Strategy, Al-Iqtisadi Magazine, First Issue, Baghdad, 1981.
- 12- Al-Samarrai, Hussein Alwan, Population Fertility and Its Spatial Variation in Salah Al-Din Governorate, PhD thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad, 1995.
- 13- Al-Saadi Abbas Fadel, Immigration Trends in Iraq in 1997 AD, Journal of the Iraqi Geographical Society, Issue (50) for the year 2000.
- 14- Al-Ta'i Latif Hashem Kazar, Population Distribution and Population Policy in Iraq, PhD thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad, 1996.
- 15- The Mind of Ahmad Sabah Mardi, Spatial Analysis of Human Development Indicators in Iraq for the period 2000-2010, PhD thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad, 2014.
- 16- Al-Miqdad Muhammad Refaat, Development of the Newborn in Syria between 1960 and 1964, Damascus University Journal, Volume (17), Second Issue, Damascus, 2011.
- 17- UNDP, Human Development Report 2011- Sustainability and Equity : A Better Future for All, published for the united Nations Development Program, 2011.
- 18- W.T.S. Gould and R. Law ton, planning for population change ,C Room helm , London , Sydney, 1986.

ملحق (١)

(استثمار استبيان)

هذا الاستبيان خاص بالبحث الموسوم بـ (التباين المكاني لمستويات التنمية البشرية في المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩ - الواقع والتحديات)

علما ان المعلومات التي سترد في هذه الاستثمار وبدون ذكر الاسماء ستناقش وتستخدم لأغراض البحث العلمي وليطمئن الجميع على سرية ما يرد فيها.

(نحركم لتعاونكم معنا)

يرجى الاجابة الدقيقة اما بعلامة ☒ او حسب ما تقتضي الاجابة .

محل الإقامة : مركز قضاء مركز ناحية حي او المنطقة

- عدد افراد الاسرة () : الذكور الاناث

- الحالة التعليمية لأفراد الاسرة : يخص الافراد بعمر (١٠ - ١٨ سنة) . يرجى وضع عدد الافراد الذين لازالوا يدرسون في كل مرحلة . ابتدائية متوسطة اعدادية

- عدد افراد الاسرة العاطلين عن العمل

- ما هو القطاع الذي يعمل فيه رب الاسرة : حكومي غير حكومي

- اذا كان رب الاسرة يعمل في قطاع حكومي فهل هو : موظف عسكري متقاعد

- متوسط دخل الاسرة الشهري بالألف: يرجى ذكر متوسط الدخل بدقة مثلا اذا كان متوسط الدخل للأسرة (٧٨٥٠٠٠ دينار) يذكر الرقم كاملا.

	(٢٠٠ - ٢٩٩)		(١٠٠ - ١٩٩)		(اقل من ١٠٠)
	(٥٠٠ - ٥٩٩)		(٤٠٠ - ٤٩٩)		(٣٠٠ - ٣٩٩)
	(٨٠٠ - ٨٩٩)		(٧٠٠ - ٧٩٩)		(٦٠٠ - ٦٩٩)
			(مليون فأكثر)		(٩٠٠ - ٩٩٩)